

الأزرية

[26] كيف تستحسن الكرام جفاها كم ليال بالوصل كانت تحلى * وزمان به الهموم تجلى
إن تحي العهد الذي قد تولى * حي أوطاننا بوادي المصلى فهي أوطار نشوة نلناها كان أهل
الهوى إليها تقاصد * والغواني بين المغاني مما يد واولوا الحب بالوفاء تعاهد * حيث صحف
الغرام تتلى وما أدراك ما لفظها وما معناها أربع والحسان مؤتلفات * في رباها وللزمان
التفات وثنايا كأنها عرفات * كم لاهل الهوى بها وقفات أوفقتها على بلوغ مناها ولكم
للزمان بيض عطايا * حلن ما بيننا وبين الرزايا ذكرتنا بها وقوف المطايا * حذا وقفه
بتلك الثنايا صح حج الهوى بوادي صفاها لم تشب وعدنا العذارى بمطل * لا ولم نصغ في
الغرام لعذل وبروض الهوى بهتان وبل * كلما مرمم سحائب وصل سار سر الهوى فمزاها كم
كسانا الهوى ثياب عفاق * وسقانا منه كؤوس تصاف وبعهد الصبالاجل ارتشاف * كلما أسلف
الصبا من سلاف تصقل الدهر نسمة من شذاها كم ليال بيض حبتنا صفاها * ذهبت لو تعود ما
أحلاها
